

شرح (الخلاصة الحسناء في أذكار الصباح والمساء) | برنامج تعليم الحجاج 5341 | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

الحمد لله الذي جعل الحج مقاماً للتعليم. وهدى فيه من شاء من عباده إلى الدين القويم. واسْهَدْ ان لا إله إلا الله وحده لا شريك له.
واسْهَدْ ان محمداً عبدُه ورسولُه. صلى الله عليه وسلم - 00:00:00

ما علم الحجاج وعلى آله وصحبه خيرة وفـد الحاجة. أما بعد فهذا شرح الكتاب من برنامج تعليم الحجاج في سنته الثالثة خمس
وثلثين بعد الأربعـعـانـة والـأـلـفـ. وهو كتاب خلاصة الحسناء في أذكار الصباح والمساء مصنفيه صالح ابن عبد الله ابن حـمـدـ العـصـيـمـيـ.
نعم - 00:00:30

بـسـمـ اللـهـ وـالـحـمـدـ لـلـهـ وـصـلـىـ اللـهـ وـسـلـمـ عـلـىـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ اللـهـ وـصـحـبـهـ اـجـمـعـيـنـ قـلـتـمـ غـفـرـ اللـهـ لـكـمـ بـسـمـ اللـهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ. اـذـكـارـ
الـصـبـاحـ وـوـقـتـهـ مـنـ طـلـوـعـ الـفـجـرـ الثـانـيـ إـلـىـ طـلـوـعـ - 00:01:00

الـشـمـسـ فـيـ اـبـتـدـاءـ مـنـ وـصـولـنـاـ وـفـقـهـ اللـهـ رـسـالـتـهـ بـالـبـسـمـلـةـ مـقـتـصـراـ عـلـيـهـاـ. اـقـتـدـاءـ بـكـثـيرـ مـنـ الـمـصـنـفـيـنـ فـيـ الـصـدـرـ الـأـوـلـ. الـذـيـنـ لـمـ يـزـيدـواـ
شـيـئـاـ بـعـدـ الـبـسـمـلـةـ. كـابـيـ عـبـدـ اللـهـ اـحـمـدـ اـبـنـ حـنـبـلـ فـيـ مـسـنـدـ - 00:01:20
وـابـيـ عـبـدـ اللـهـ مـحـمـدـ اـبـنـ اـسـمـاعـيـلـ الـبـخـارـيـ فـيـ صـحـيـحـهـ. وـابـيـ دـاـوـدـ سـلـيـمـانـ اـبـنـ اـشـعـلـ فـيـ سـنـنـهـ ثـمـ عـقـدـ تـرـجـمـةـ بـقـوـلـهـ اـذـكـارـ الـصـبـاحـ.
وـالـاذـكـارـ جـمـعـ ذـكـرـ اللـهـ شـرـعـاـ هـوـ حـضـورـهـ وـاعـظـامـهـ - 00:01:40

هـوـ حـضـورـ اللـهـ وـاعـظـامـهـ فـيـ الـقـلـبـ وـالـلـسـانـ. وـحـضـورـ اللـهـ وـاعـظـامـهـ فـيـ الـقـلـبـ وـالـلـسـانـ اوـ اـحـدـهـماـ. فـالـذـكـرـ باـعـتـبـارـ آـلـتـهـ ثـلـاثـةـ اـقـسـامـ. اوـلـهاـ
ذـكـرـ اللـهـ الـقـلـبـ وـالـلـسـانـ وـثـانـيـهاـ ذـكـرـ اللـهـ بـالـقـلـبـ وـثـالـثـهاـ ذـكـرـ اللـهـ بـالـلـسـانـ فـقـطـ. واـكـمـلـ - 00:02:10

هـذـهـ الـاقـسـامـ الـأـوـلـ الـذـيـ يـكـونـ فـيـ الذـكـرـ بـالـلـسـانـ مـعـ مـوـاضـعـةـ الـقـلـبـ لـهـ. وـمـنـ جـمـلـةـ الـاذـكـارـ الـموـظـفـةـ شـرـعـاـ اـذـكـارـ الـصـبـاحـ وـقـدـ
الـمـصـنـفـ الـصـبـاحـ بـقـوـلـهـ وـوـقـتـهـ مـنـ طـلـوـعـ فـدـيـهـ الثـانـيـ إـلـىـ طـلـوـعـ الشـمـسـ. لـانـ الـصـبـاحـ اـسـمـ لـصـدرـ الـيـوـمـ. فـعـنـ الدـرـمـذـيـ - 00:02:40
ابـنـ مـاجـةـ مـنـ حـدـيـثـ عـثـمـانـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ مـاـ مـنـ اـحـدـ يـقـولـ صـبـاحـ كـلـ يـوـمـ وـمـاـ مـسـاءـ كـلـ لـيـلـةـ بـسـمـ
الـلـهـ الـذـيـ لـاـ يـضـرـ مـعـ اـسـمـ شـيـءـ. الـحـدـيـثـ وـيـأـتـيـ فـيـ مـوـضـعـهـ مـنـ الـاذـكـارـ. فـجـعـلـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ - 00:03:10

وـسـلـمـ الـصـبـاحـ بـعـضـ الـيـوـمـ وـالـمـسـاءـ بـعـضـ الـلـيـلـ. وـالـصـبـاحـ مـبـتـدـؤـهـ مـبـتـدـأـهـ اـتـفـاقـاـ مـنـ الـفـجـرـ لـقـوـلـهـ وـقـتـهـ مـنـ طـلـوـعـ الـفـجـرـ فـاـنـ الـعـربـ لـاـ
تـسـمـيـهـ صـبـاحـاـ لـاـ بـاـبـتـدـائـهـ لـفـجـرـ وـالـمـرـادـ بـالـفـزـ عـنـ الـاـطـرـافـ الـفـجـرـ الثـانـيـ لـاـنـهـ هـوـ الـذـيـ عـلـقـتـ بـهـ الـاـحـکـامـ. وـاـفـصـحـ عـنـهـ بـقـوـلـهـ وـوـقـتـهـ مـنـ
طـلـوـعـ الـفـجـرـ - 00:03:30

الـثـانـيـ لـانـ الـفـجـرـ نـوـعـاـ اـحـدـهـماـ الـفـجـرـ الـأـوـلـ وـيـسـمـيـ الـفـجـرـ الـكـاذـبـ وـعـلـامـتـهـ اـنـ النـورـ يـرـتـفـعـ فـيـ مـسـطـيـلـاـ
فـيـ السـمـاءـ وـالـأـخـرـ الـفـجـرـ الثـانـيـ وـيـسـمـيـ الـصـادـقـ. وـعـلـىـ اـنـ النـورـ فـيـ يـشـعـ مـسـطـيـلـاـ فـيـ الـأـفـقـ. يـشـعـ مـسـطـيـلـاـ فـيـ الـأـفـقـ اـيـ مـتـسـعـاـ فـيـ
00:04:00

الـأـفـقـ الـذـيـ يـحـادـيـ الـأـرـضـ وـلـاـ يـكـوـنـ مـسـطـيـلـاـ فـيـ السـمـاءـ كـالـفـجـرـ الـأـوـلـ. وـالـذـيـ عـلـقـتـ بـهـ الـاـحـکـامـ فـيـ الـصـلـاةـ وـالـصـيـامـ وـتـوـابـعـهـماـ هـوـ الـفـجـرـ
الـثـانـيـ لـلـفـجـرـ الـأـوـلـ. وـمـنـ جـمـلـةـ مـاـ يـتـعـلـقـ بـهـ اـذـكـارـ - 00:04:40
فـاـنـهـاـ تـكـوـنـ عـنـدـ طـلـوـعـ الـفـجـرـ الثـانـيـ. الـذـيـ يـؤـذـنـ عـلـيـهـ لـصـلـاةـ الـفـجـرـ وـبـدـخـولـهـ يـدـخـلـ وـقـتـ صـلـاةـ الـفـجـرـ وـيـؤـذـنـ لـهـ حـيـئـذـ. وـمـنـتـهـيـ وـقـتـ
اـذـكـارـ الـصـبـاحـ هـوـ طـلـوـعـ الشـمـسـ لـانـ طـلـوـعـ الشـمـسـ هـوـ اـوـلـ حدـثـ يـحـدـثـ بـهـ النـورـ بـعـدـ - 00:05:00

طلوع الفجر الثاني فان الفجر الثاني يطلع به الفجر ثم يبقى مستمرا دون تغيير حتى تطلع الشمس. فإذا طلعت الشمس حدث التغيير الاول. فإذا ارتفعت صيد رمح حدث التغيير الثاني. فإذا ارتفعت فوق ذلك في الضحى حدث تقرير ثالث وهلم جر على ما هو معروف -

00:05:30

بكتب الاحكام الفقهية والاحوال الفلكية. فوقت اركان الصباح كائن بين طلوع الفجر الثاني وطلوع الشمس ويعلم منه ان ما قبل صلاة الفجر محل لذكر الصباح بان طلوع الفجر الثاني هو مبتدأه. فلو جاء باذكار صباحه قبل صلاة -

00:06:00

الفجر بعد دخول وقتها وذلك طلوع الفجر الثاني كان اتي باذكار الصباح في وقتها ان الاجمل هو ان يأتي بها بعد صلاة الفجر. فان المشهور في احوال السلف كما الاوزاعي ثم ابو الفرج ابن رجب انهم كانوا يعمرون ما بين اذان الفجر وصلاته بالاستغفار - 00:06:30
ان يستغفرون فيه كثيرا. فالاكمان يقبل العبد في هذا الوقت على ذكر الله واستغفاره ثم اذا صلى الفجر وجاء باذكار صلاة الفجر من الاذكار المكتوبة التي من اذكار الصلاة المكتوبة التي تقدمت في درس البارحة -

00:07:00

بعد صلاة المغرب فانه بعد ذلك يأتي باذكار الصباح. ومنتهى وقتها الى طلوع الشمس فإذا طلعت الشمس انتهى وقت اذكار الصباح المؤقت شرعا. نعم. قوله اللهم رب لا إله إلا أنت خلقتنـي وأنا عبدك على عهـدك ووـعدك ما استطعـتـ. وأـنا عـبدك وأـنـا. وأـنا عـبدك عـلـى عـهـدك -

00:07:20

وـاـنا عـبـدـكـ وـاـنا عـلـى عـهـدـكـ وـوـعـدـكـ ماـ اـسـتـطـعـتـ اـعـوـزـ بـكـ مـاـ صـنـعـتـ لـكـ بـنـعـمـتـكـ عـلـى وـابـوـءـ بـذـنـبـيـ فـاغـفـرـ لـيـ فـانـ اللـهـ يـوـمـ وـابـوـءـ لـكـ بـذـنـبـيـ فـاغـفـرـ لـيـ فـانـ -

00:07:50

انه لا يغفر الذنب الا انت مرة واحدة. يا حي يا قيوم برحمتك استغفري اصلاح لي كله ولا تكلني الى نفسي طرفة عين مرة واحدة.
اللهم اني اسألك العافية في الدنيا والآخرة -

00:08:10

اللهم اني اسألك العفو والعافية في ديني ودنياي واهلي ومالـيـ اللـهـمـ اـسـتـعـوـرـاتـيـ وـامـنـ رـوـعـاتـيـ اللـهـمـ اـحـفـظـنـيـ مـنـ بـيـنـ يـدـيـ وـمـنـ قـلـبـيـ وـعـنـ يـمـينـيـ وـعـنـ شـمـالـيـ وـمـنـ فـوـقـيـ وـاعـوـزـ بـعـظـمـتـكـ اـنـ اـغـتـالـ مـنـ تـحـتـيـ -

00:08:30

مرة واحدة اللهم عالم الغيب والشهادة فاغلط السماوات والارض ورق كل شيء وملكه اشهد وملكه واشهد ان لا الله الا انت اعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان وشركي -

00:08:50

مرة واحدة. اعوذ بك من شر نفسي. اعوذ بك من شر نفسي وشر الشيطان وشركي. مرة واحدة رضيت بالله ربي وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا ثلث مرات -

00:09:10

بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات سبحان -

00:09:30

الله وبحمدـهـ مـائـةـ مـرـةـ وـاجـزـيـتـ مـاـ شـئـتـ لـيـ وـتـزـيـدـ مـاـ شـئـتـ شـرـعـاـ بـالـزـيـادـةـ فـيـ اللـهـ بـكـ اـصـبـحـنـاـ وـبـكـ نـحـيـاـ وـبـكـ نـمـوتـ
والـلـهـ وـبـحـمـدـهـ مـائـةـ مـرـةـ وـاجـزـيـتـ مـاـ شـئـتـ لـيـ وـتـزـيـدـ مـاـ شـئـتـ شـرـعـاـ بـالـزـيـادـةـ فـيـ اللـهـ بـكـ اـصـبـحـنـاـ وـبـكـ نـحـيـاـ وـبـكـ نـمـوتـ

00:09:50

لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. رب اسألك خير وفي هذا اليوم وخير ما بعده. واعوذ بك من شر ما في هذا اليوم وشر ما بعده. رب اعوذ بك من الكسل وسوء الكبار -

00:10:10

رب اعوذ بك من عذاب القبر وعذاب الشيطان. مرة واحدة. اللهم ما اصبح بي من نعمة او باحد فمنك وحدك لا شريك لك. اصبحنا على كلمة وعلى دين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى ملة ابينا ابراهيم حنيفا مسلما وما كان من المسلمين -

00:10:30

في مرة واحدة في الصباح فقط. اللهم انا اصبحنا نشهاد ونشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك انك انت الله لا الله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمدا عبدي ورسولك مرة او مرتين او

00:11:00

ثلاث او اربع في الصباح فقط. ذكر المصنف وفقه الله في هذه الجملة. اذكار الصباح. وهي هي ثلاثة عشر عنده عمر. مما ثبت عنده من جهة الرواية. والدرایة معا. فان من -

00:11:20

الاذكار المتراكدة عدتها ما لم يثبت رواية بان يكون ضعيفا لا يصح. او هو مما صح لكن لا يصحون عده في اذكار الصباح. فالذكر الاول

من هذه الاذكار ان يقول العبد اللهم انت - 00:11:40

لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك الى تمام هذا الذكر. يقوله مرة واحدة. ثبت هذا في حديث شداد ابن اوس رضي الله عنه عند البخاري.
ويسمى هذا الحديث سيد - 00:12:00

وقوله فيه وانا عبدك اذا كان الذاكر رجلا. اما اذا كان الذاكر امرأة فانها تقول وانا امتك. وصح ملاحظة هذا باختلاف الاركان بين الرجل والمرأة عن ابي هريرة رضي الله عنه وجماعة من التابعين. فالمرأة لا يشرع لها ان تقول في هذا الذكر خلقتني وانا - 00:12:20
لكن نقول خلقتني وانا امتك. قوله فيه وانا على عهده ووعده ما استطعت. المراد العهد والوعد المذكوران بالعهد والوعد المذكورين هنا عهدا ووعدا معروفا عند الداعي وهو في العهد قوله في الفاتحة ايak نعبد واياك نستعين - 00:12:50

وال وعد في قوله فيها اهدا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين لما ثبت في صحيح مسلم من حديث العلاء ابن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه وفيه - 00:13:20

ان العبد اذا قال ايak نعبد واياك نستعين قال الله هذا بيني وبين عبدي. يعني هذا عهد بيني وبين عبدي فاذا قال اهدا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم قال هذا بيني وبين عبدي ولعבدي ما سأل. اي هذا وعد - 00:13:40

لعيبي اعطيه ايه فله ما سأل. فيكون قول العبد وانا على عهده ووعده ما استطعت متعلقا بالمذكور في حديث ابي هريرة واضح؟ طيب قوله وانا على عهده ما استطعت يعني انا ثابت على امرك ونهيك ما استطعت. وانا على وعدك ما استطعت. كيف يكون على وعدك ما استطعت - 00:14:00

وعدي ما هو؟ الهدایة يا اصدقاء المستقيم والكيف يكون عليه تتضاعف اي ما استطعت ترقيا فيه. فان السائلين في منازلي ايak نعبد واياك نستعين. متفاوتة. والترقي فيها بقدر ما يستطيع العبد في - 00:14:30

ان يصل اليه منها ثم ذكر الذكر الثاني وهو قول يا حي يا قيوم برحمتك استغثت الى تمام هذا الذكر مرة واحدة ثبت ذلك عند النسائي في السنن الكبرى من حديث انس بساند - 00:15:00

الحسن وانتهى ذكره صلى الله عليه وسلم الى قوله ولا تكلني الى نفسي طرفة عين ويزيد فيه بعض الناس ولا اقل من ذلك. وهذا غير وارد. فلا يشرع ذكره في هذا محل لكونه - 00:15:20

بذكرى متبعدا بتقييده. فهو من اذكار الصباح بهذا اللفظ. يا حي يا قيوم برحمتك استغثت اصلاح لي شأنى كله ولا تكلني الى نفسي طرفة عين. قوله صلى الله عليه وسلم في فاتحته - 00:15:40

يا حي يا قيوم مناسب لما سأله من اصلاح الله سبحانه وتعالى شأن العبد كن له لكمال حياة الله وقيوميته. وقد ذهب بعض اهل العلم الى ان هذين الاسمين هما - 00:16:00

الاعظم وفيه نظر. ثم ذكر الذكر الثالث وهو اللهم اني اسألك العافية في الدنيا والآخرة اللهم اللهم اني اسألك العفو والعافية في ديني ودنياي الى تمام الذكر مرة واحدة اعتمد ذلك عند ابي داود من حديث عبد - 00:16:20

ابن عمر رضي الله عنهم في شرع للذاكر ان يأتي به اذا اصبح مرة واحدة. قوله فيه واعوذ بعظمتك ان اغتال من تحتي اي اعوذ بعظمتك ان تؤخذ بعذاب من تحتي. اي اعوذ - 00:16:40

بعظمتك ان اخذ بعذاب من تحتي. فسره وجع ابن الجراح احد هواته بالخسف. اي بان يوجد ما الى باطن الارض فهو يتعدو من ان يعرض له هذه ان تعرض له هذه الحال وهي الخسف - 00:17:00

لا يقتصر الاخذ من اسفل بالخصر. بل الاخذ من اسفل نوعان. بل الاخذ من اسفل نوعان احدهما الخصم بردہ الى باطن الارض. بردہ الى باطن الارض. والآخر ايش النصف والاخر النصف بالفائه بعيدا. عن وجه الارض التي كان عليها - 00:17:20

قول الداعي اعوذ بعظمتك ان اغتال من تحتي يعم الاستعاذه من هذا وهذا ثم ذكر الذكر الرابعة وهو اللهم عالم الغيب والشهادة فغفر السماوات والارض الى تمام الذكر يقوله مرة واحدة ثبت هذا عند ابي داود والترمذى بساند - 00:17:50

صحيح من حديث ابي هريرة رضي الله عنه. قوله في اخره وشر الشيطان وشركه يجوز فيه وجها احدهما كسر الشين وسكون

الراء شركه من الشرك والآخر فتح الشين والراء وشركه اي - 00:18:10

حاليه التي يصيدها الناس. فيزيدهم عن الصراط المستقيم. وحالي الشيطان كثيرة فمنها حباب الشرك ومنها حباب البعد ومنها حباب الكبائر ومنها حباب الصغائر ومنها حبالة صرف العبد عن الفاضل الى المقبول. وهي سبع عدهن ابن القيم رحمة الله - 00:18:40

الله تعالى في مدارج السالكين. فحينئذ اي الروايتين تكون اعم؟ شر الشيطان وشركه لان الشرك منه الشرك ان يأتي الذاكر بهذا مرة وبهذا مرة. فمرة في صباح يوم يكون ذكره واعوذ بك من شر الشيطان وشركه - 00:19:10

في صباح اخر يقول اعوذ بك من شر الشيطان وشركه فهذا هو المذهب المقدم من مذاهب العلماء بالسنن المتنوعة ان يأتي بها في احوال مختلفة ليصيب السنة كلها. اختاره جماعة منهم ابن تيمية الحديث وحفيده بالتلمذة ابو الفرج ابن رجب - 00:19:40

الله ثم ذكر الذكر الخامس وهو ان يقول الذاكر رضيت بالله ربنا وبالاسلام ديننا الى اخره مرة ثالث مرات ثبت هذا من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عند ابي داود وهو حديث حسن - 00:20:00

فيه ان يكون في اخره وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا. واما رواية وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا فانها لا تصح. فحينئذ فانه يستمسك بالوالد لان الاذكار المؤقتة ت وفيقية ما الدليل على ان الاذكار المؤقتة ت وفيقية - 00:20:20

احسنت. والدليل على ان الاذكار الموظفة شرعا ت وفيقية ما في الصحيح من حديث البراء بن عازب لما علمه النبي صلى الله عليه وسلم ما يقول اذا نام وفيه وبنبيك الذي ارسله. فقال البراء بعد تعليمه وبررسولك الذي ارسلت. فرده النبي صلى الله عليه - 00:20:50

الى ما علمه وقال وبنبيك الذي ارسلت. فيكون المشروع للذاكر ان يكون وبمحمد صلى الله عليه ايش؟ نبيا طيب انا عند ذكر هذا الذكر ثلاث مرات كيف يكون ثلاث مرات؟ كيف يأتي به ثلاث مرات؟ ما الجواب - 00:21:20

كابن الجريمة يقول الاخ صالح ان في ان تقول رضيت بالله ربنا وبالاسلام ديننا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا. ثم تعينه تماما ثانية ثم تعينه تماما ثالثة فان قال رضيت بالله ربنا رضيت بالله ربنا رضيت بالاسلام ديننا رضيت بالاسلام ديننا رضيت بـ 00:21:50

محمد صلى الله عليه وسلم نبيا. قضية محمد صلى الله عليه وسلم نبيا. ايش رأيكم يخالف يعني يصير بدعة. نعم يكون جائزا وليس مشروعها يكون جائزا. لكن السنة ان تأتي به تماما. رضيت بالله ربنا وبالاسلام ديننا - 00:22:20

محمد صلى الله عليه وسلم نبيا لو اتي به الذاكر رضيت بالله ربنا رضيت بالله ربنا رسولا ربنا ثم جاء بالجملتين كان ذلك جائزا. وهذا عنه بعض كبار السن الذين يشق عليهم حفظ الجمل. والذي يعني الافتاء يطلع على احوال الناس. فيقف على احوال - 00:22:50
ناس صادقين يعجزون عن بعض الاعمال. فالجهل يقول لهم لا تعملوا. والعالم يقول اعملوا بما تستطيعون. فهو يستطيع ان يقول ثم يقول رضيت بالاسلام ديننا رضيت بالاسلام ديننا ثم يأتي بالجملة التالية فيكون قادرًا على ضبطها - 00:23:10
اما لو جاء بها مفرطا تامة فربما نسي مع اخرها اولها. ثم ذكر الذكر السادس من صباحه ان يقول الذاكر باسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء الحديث. الذكر ثلاث مرات ثبت هذا - 00:23:30

عند الترمذى وابن ماجة من حديث عثمان بن عفان وهو حديث حسن بمجموع طرقه ان يأتي به الذاكر ثلاث مرات تماما وفي هذا الحديث بيان ان اسم الله سبحانه وتعالى يدفع به الضر. اسم الله عز وجل - 00:23:50

له مقامات احدهما انه يستدر به الخير. والآخر انه يدفع به الضر. ففي هذا حديث باسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء فهو دافع الضر وفي قولنا باسم الله - 00:24:10

الرحمن الرحيم. يقول اسم الله سبحانه وتعالى مستقرا الخبر. لان العبد يستعين بالله عز وجل باسمه باسمه ان يبلغه مقصود الذي استمع به البسمة ثم ذكر الذكر السابع من اذكار الصباح وهو قول ذاكر لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد - 00:24:30

وهو على كل شيء قادر ثلاث مرات ثبت هذا عند أبي داود والنسائي في الكبرى وابن ماجه من أبي عياش الزرعبي رضي الله عنه واسناده صحيح. واختلف في صحابيه فقيل ابن عياش وقيل عائش وقيل - 00:24:50

ابو عياش والاصح فيه انه ابو عياش الزرقى. رجحه الحافظ ابو احمد الحاكم وابو بشر الدولاب ايضا فهو من حديث ابي عياش زرق واسناده صحيح. وفيه ان الذكر اذا اصبح يأتي بهذه التهليلة - 00:25:10

عشرة مرات وليس هذه التهليلات العشر من اذكار صلاة المغرب والعشاء. الرواية الواردة في ذلك ضعيفة وان ما هي من اذكار الصباح والمساء. ووقع في الصحيحين ان التهليل من اذكار اليوم - 00:25:30

مائة مرة ان هذه التهليل من اذكار اليوم مائة مرة. ما الفرق بين اذكار الصباح واذكار اليوم احسنت ان اذكار اليوم اوسع فاذكار الصباح مختصة باول اليوم. ولذلك اذكار اليوم لو اتي بها بعد انتهاء - 00:25:50

وقت الصباح كان اتي بها في وقتها. فمثلا من اركان اليوم التهليل مائة. فلو جاء بها مع الصباح اندرج في اليوم واذا اخرها بعد اذكار الصباح وجاء بها بعد الظهر كانت في اذكار اليوم. ثم ذكر الذكر الثامن - 00:26:20

وهو سبحانه الله وبحمده مائة مرة ثبت هذا في حديث ابي هريرة رضي الله عنه عند مسلم ثم قال وتزيد ما شئت يعني هرب المئة ولا ينتهي الى حد لاذن شرعا بالزيادة فيه. وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه لم يأت احد - 00:26:40

بمثل ما جاء به الا من قال مثل ما قال او زاد عليه. قوله او زاد عليه له معنيان فقوله او زاد عليه لها معنيان. احدهما معنى خاص. وهو ان يزيد عليه في هذا - 00:27:00

ذكر سبحانه الله وبحمده معنى خاص وهو ان يزيد عليه في هذا الذكر سبحانه الله وبحمده فاذا كان احد يقول ومنة فانما من قاله مائة وعشرين افضل منه. والآخر معنى خاص وهو ان يزيد عليه - 00:27:20

في مطلق ذكر الله وهو ان يزيد عليه في مطلق ذكر الله. فيجيء باذكار الله لم يذكرها ذلك الذكر الذي اقتصر قول سبحانه الله وبحمده مائة مرة. والذكر ثم ذكر الذكر التاسع من اذكار الصباح - 00:27:40

الذaker اللهم بك اصبحنا وبك نحيانا وبك نموت واليک النشور مرة واحدة. ثبت هذا من حديث ابي هريرة رضي الله عنه عند ابي داود وهذا الترتيب هو الوارد في الحديث بتقديم الصباح على المساء اللهم بك - 00:28:00

اصبحنا وبك امسينا وبك نحيا وبك نموت واليک النشور. فقد الصباح في الصباح بمناسبة الزمن. واما في المساء يقدم المساء فيقول اللهم بك امسينا وبك اصبحنا. وختم هذا الذكر في الصباح بقول - 00:28:20

اجي واليک النشور وفي المساء واليک المصير والفرق بينهما ان النشور هو الانتشار وهو مناسب للصباح فان الناس ينتشرون في الصباح في طلب اقواتهم ومنافعهم واما المصير فهو المرجع والمأب واما المصير فهو المرجع والمآل. والمناسب للمساء هو - 00:28:40

انتشار الرجوع لأن الناس يرجعون الى بيوتهم عادة. واضح؟ طيب في الجملة الثانية وبك نحيا وبك نموت. وفي المساء نفسها وبك نحيا وبك نموت لماذا لم تقدم الموت على الحياة؟ وصار في الجملتين وبك نحيا وبك نموت وبك نحيا وبك نموت - 00:29:10

ايض؟ الموت يكونوا ارفع صوتكم لأن الحياة تتقدم الموت عادة لأن الحياة تتقدم الموت عادة ولا يأتي موت ثم حياة الا فيما تثنى مما جعله الله من شواهد الصدق لمن شاء من انبئائه. فالاصل ان الحياة متقدمة على الموت. واضح؟ طيب اذا اراد - 00:29:40

ان ينام احدنا قال عند نومه باسمك ربى وضعت جنبي وبك ايض وبيجي ارفعه وبعدين؟ وبك اموت وبك احياء. وبك اموت اسمك اللهم في الذكر الآخر واحيا في الذكر الآخر. قد قدم هنا الموت عن حياته - 00:30:20

اسم لمناسبة الحال فان النوم يسمى الموتة الصغرى. بمناسبة الحال فان النوم يسمى الموت الصغرى. ثم ذكر الذكر العاشرة من اذكار الصباح وهو ان يقول الذكر. اصبحنا واصبح الملك لله والحمد لله وحده لا - 00:30:50

الى تمام هذا الذكر يقوله مرة واحدة ثبت ذلك في صحيح مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه الصباح يقول هذا اليوم في

المساء يقول هذه الليلة فان الصباح مقترب بالليوم والمساء مقترب بالليلة وكل - 00:31:10

في الحديث وسوء الكبر يجوز فيه وجهان. احدهما الكبر بكسر الكاف وفتح الباء. يعني الهرم. والآخر الكبر. بكسر الكاف وسكون الباب وال الكبر كما تقدم رد الحق واحتقار اول كبار الخلق كما ثبت ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم. بطل الحق وغمض الناس. يعني رد الحق و - 00:31:30

ودفعه واحتقاره واحتقار الناس. طيب اذا كانت هذه روایتان له. هل في الكبر ما ليس سيئا؟ سوء الكبر يعني ايش؟ سوء الهرم لانه حال ضعف وسوء الكبر هل في الكبر حسن وسيء - 00:32:10

ما الجواب؟ ها احسنت. يقال ان قوله في الرواية الأخرى وسوء الكبر له وجهان. احدهما انه من اضافة الشيء الى صفتة. فاصله الكبر السيء اصله الكبر السيء. والآخر ان يكون المراد به الكبر المذموم. فان - 00:32:40

من الكبر ما هو محمود وهو ما كان لاعلاء الحق ورد الباطل كمشية الكبر في القتال كمشية الكبر والخيال في القتال فتكون هذه الرواية محلاً للذكر. والم مشروع ان يأتي العبد بهذا مرة وبهذا مرة - 00:33:20

ليكون اتيها بكل الوالد عن النبي صلى الله عليه وسلم. ثم ذكر الذكرى الحادي عشر وهو قول اللهم اصبح بي من نعمة او الى اخر الحديث ثبت هذا عند ابي داود والنسائي في الكبرى من حديث عبد الله بن غنم البياض رضي الله عنه وهو حديث صحيح -

00:33:40

يقوله العبد مرة واحدة. ثم ذكر الذكرى الثانية عشر وهو قول اصبحنا على ذكرة الاسلام وعلى كلمة الاخلاص الى تمام هذا الذكر مرة واحدة ثبت هذا عند النسائي في السنن الكبيرى باسناد صحيح من حديث - 00:34:00

عبدالرحمن ابن ابى رضي الله عنه. وقال المصنف مرة واحدة في الصباح فقط. فلا يقال في المساء والحامل على تخصيصه للصباح دون المساء امران. والحامل على تخصيصه في الصباح دون المساء امران - 00:34:20

احدهما من جهة الرواية فان الثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا اصبح واما رواية انه كان يقول اذا انزل الى ضعيفة لا تصح. والآخر من جهة الدراسة. فان الحديث المذكور متضمن - 00:34:40

تجديد العهد مع الله فان الحديث المذكور متضمن تجديد العبد مع الله وتتجديد العهد لا يكون الا مع الانبعاث في الصباح وتجدد العهد لا يكون الا مع الانبعاث في الصباح. ثم ذكر المصنف الذكرى الثالثة عشر - 00:35:00

من اذكار الصباح وهو قول الذاكر. اللهم اني اصبحنا نشهدك ونشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك الى تمام ثبت هذا عند ابي داود والبخاري في الادب المفرد من حديث انس وامثل وجوهه هي رواية البخاري في الادب - 00:35:20

والعبد مخير فيه بين قوله مرة او مرتين او ثلاثا او اربع تبعاً للحديث فيه انه اذا قاله مرة عتق ربعة من النار فاذا قاله مرتين عتق نصفه من النار فاذا قاله ثلاثا عتق ارباعه من النار فاذا - 00:35:40

نقله الغرب عنه عتق كل من النار والعبد مخير بين الواحدة والاثنتين والثلاث والاربع في شرط هذا الذكر وذكر المصنف انه يقوله في الصباح فقط تبعاً للحديث الوارد فيه فليس بالحديث - 00:36:00

انه من اذكار المساء وانما هو من اذكار الصباح. ومن الغلط الواقع عند المصنفين في الاذكار طردتهم المساواة بين اذكار الصباح فما في الصباح يجعلونه في المساء دون تفريط وهذا غلط على المنقول عن النبي صلى الله عليه وسلم فان النبي - 00:36:20

صلى الله عليه وسلم جعل من الاذكار ما هي اذكار مشتركة بين الصباح والمساء بالفاظها وهي الثمانية الاولى من ومنها اذكار تختص ومنها اذكار تكون في الصباح والمساء وهي اربعة اذكار - 00:36:40

بعد الثمانية تتم بها وهي ثلاثة اذكار وهي ثلاثة اذكار بعد الثمانية وهي اللهم بك اصبحنا وبك امسينا والله ما اصبح بي من نعمة او باحد احد من خلقه هو اصبحنا واصبح الملك لله. فهذه الاذكار الثلاثة في الصباح تكون بفعل - 00:37:00

الاصباغي وفي المساء تكون بفعل امساك. ثم يختص الصباح بذكرين لا يكونان في المساء. وهو وهو اصبحنا واصبح الملك لله وهما اللهم اصلاح لنا وهم اصبحنا على فطرة الاسلام وعلى كلمة الاخلاص الى تمامه والآخر اللهم انا اصبحنا - 00:37:20

اشهدك ونشهد حملة عرشك الى تمام هذا الذكر. فهذة ثلاثة عشر ذكرا هي من اذكار الصباح ومنها كما سلف ما هو مشترك مع المسائل
بلفظه ومنها ما بينهما فرق في لفظه وهي ثلاثة ومنها اثنان - 00:37:40

يختصان بالصباح فمرحهما الثاني عشر والثالث عشر. نعم. قلت الله لكم اذكار المساء وقتها من غروب الشمس الى غياب الشفق
الاحمر وهو ابتداء وقت العشاء. لما المصنف من امثال الصباح اتبعه باذكار المساء. وتقدم ان المساء بعض الليلة لحديث عثمان -
00:38:00

ما من احد يقول صباح كل يوم ومساء كل ليلة. الحديث رواه الترمذى وابن ماجه وحديث حسن. وفي البخارى في حديث سيد
الاستغفار من قالها اذا اصبح فمات من يومه. ومن قالها اذا امسى فمات من ليلته. فجعل الصباح مع اليوم والمساء مع - 00:38:30
الليلة وابتداء الليلة يكون بغرروب الشمس اتفاقا. وارتداء الليلة كونوا بابتداء بغرروب الشمس اتفاقا. والمساء بعض الليلة فلا تكون
الاذكار قبل غروب الشمس ابدا. وهذا هو المذهب المنصور واليه ذهب جماعة من اهل العلم ابن - 00:38:50

الجزري وهو الذي تدل عليه الادلة فلا ذكر للمسائل الا بعد غروب الشمس. لان المساء بعض الليلة والليلة لا تدخل الا بغرروب الشمس
ابتداء ذكر المساء من غروب الشمس. ثم منتهاه غياب الشفق الاحمر وهي - 00:39:20
التي تخلف غروب الشمس. فاذا غاب الشفق الاحمر انتهى وقت اذكار المساء. وعندها يبدأ وقت وهي اول حال للتغيير بعد غروب
الشمس. فاول حال للتغيير بعد غروب الشمس هي غياب الشفق - 00:39:40

وعنه يدخل وقت العشاء. فاقرب الاقوال الى الصلاة والله اعلم ان اذكار المساء بين غروب الشمس وغياب الشرق الاحمر اي بين اذان
المغرب واذان العشاء على وجه التغريب. ويعلم منه انه لو قالها قبل صلاة المغرب بعد - 00:40:00
اذان المغرب كان آتيا بها في وقتها. لكن الأكمل ان يأتي بها بعد الصلاة. لأن هذا الوقت مما يعمر بذكر الاستغفار يذكر الله سبحانه
وتعالى فيه كما كانت حاله. السلف ذكره الاوزاعي وابو الفرس ابن رجب رحمهم الله تعالى - 00:40:20

اللهم انت ربى لا الله الا انت خلقتني وانا على عهدي اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء لك بذنبي فاغفر
لي فانه لا يضيع الذنوب الا انت. مرة واحدة. يا حي يا قيوم برحمتك استغث. اصلاح لي شأنى - 00:40:40

مرة واحدة. اللهم اني اسألك العافية في الدنيا والآخرة اللهم اني اسألك العفو والعافية في ديني ودنياي واهلي ومالي اللهم استر
عوراتي فؤادك ومعاتي اليوم مرة واحدة. اللهم عالم الغيب والشهادة. فاطر السماوات والارض رب كل شيء مدير - 00:41:10

اشهد ان لا الله الا انت. اعوذ بك من شر نفسي وشر الشيطان وشركه. مرة رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم
نبيا ثلاث مرات باسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم. ثلاث مرات لا الله - 00:41:50
الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. عشر مرات سبحان الله وبحمده مئة مرة وتزيد ما شئت للاثم
شرعها بالزيادة فيه. اللهم بك امسينا وبك اصبحنا وبك نحيا - 00:42:20

واليك المصير مرة واحدة امسينا وامسينا وامسينا الملك لله والحمد لله لا لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على
كل شيء قدير. رب اسألك خير ما في هذا - 00:42:40

هذه الليلة وخير ما بعدها واعوذ بك من شر ما في هذه الليلة وشر ما بعدها. رب اعوذ بك من الكسل ربى اعوذ بك من عذاب من
عذاب في النار وعذاب من القبر مرة واحدة. اللهم - 00:43:00

هذه النعمة ونعمه من خلقك وحدك لا شريك لك ولك الحمد ولك الشكر. مرة واحدة اعوذ بك كلمات الله التامات من شر ما خلق مرة
واحدة في المساء فقط تمديد له ذكر المصنف - 00:43:20

وفقه الله في هذه الجملة اذكار المساء. المقابلة لاذكار الصباح. وهي اثنا عشر عشرة فالذكر الاول هو سيد الاستغفار الذي تقدم نظيره
في اذكار الصباح وبينما حينئذ ان الذاكرة اذا كان امراة فانها تقول وانا ام تب ولا تقول وانا عبدك - 00:43:40
ثم ذكر الذكر الثاني وهو قوله يا حي يا قيوم كسابقه في الصباح وتقدم التنبية الى ان زيادة اقل من ذلك ليست في الحديث فللها
ينبغي ذكرها. ثم ذكر الذكر الثالث نظير سابقه في الصباح - 00:44:10

ونبها ان قوله واعوذ بعظمتك ان اغتال من تحتي يشمل الاستعاذه من شرين احدهما الخسف والآخر النسف ثم ذكر الذكر الرابع وهو اللهم عالم الاجر الشهادة نظير سابقه في الصباح وبيننا حينئذ ان قوله ومن شر - 00:44:30

وشرفه يجوز فيه وجهان احدهما وشركه والآخر وشركه. والشرك اعم فهو حبالة الشيطان ومن حبائله الشرك. ثم ذكر الذكر الخامس وهو رضيت بالله ربا. الى تمام نظيره المتقدم في الصباح - 00:44:50

ونبها حينئذ ان المحفوظ ورضيت بالله ورضيت بمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا. اما رواية رسوله فان هذا تصح ثم دخل الذكرى السادسة وهو باسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء الى تمام نظيره السابق في الصباح. ثم ذكر الذكر السابع - 00:45:10

وهو لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد عشر مرات نظيرها سابقه ثم ذكر الذكر الثامن وهو قول سبحان الله وبحمده مئة مرة وهذه الاذكار الثمانية هي بالفاظها مما يقال صباحا - 00:45:30

ومساء فالمشتراك من الاذكار ثمانية اذكار بالفاظها واشتراها بالفاظها دليل على تعظيم مقدارها شراها بالفاظها دليل على تعظيم مقدارها. ثم ذكر الذكر التاسع وهو اللهم بك امسينا وبك اصبحنا وبك نحن وبك نموت واليك المصير وذكرنا الفرق بينهما فيما سلف. فالفرق بينهما من وجهين - 00:45:50

احدهما انه في الصباح يقدم فعل الاصلاح في المساء يقدم فعل الانسان والآخر انه في الصباح يقال واليك النشور في المساء يقال واليك المصير. ثم ذكر الذكر العاشر وهو اصبحنا واصبح الملك لله. وتقدم - 00:46:20

والذكر العاشر وهو قول امسينا وامسح امسه في الله وتقدم نظيره في الصباح والفرق بينهما من وجهين انه يبتدا في الصباح بفعل الصباح وفي الامسأء بفعل المساء. والآخر انه - 00:46:40

مع الاصباغي يسأل يذكر اليوم نسألك خير هذا اليوم. واما في المساجد تذكر الليلة اسألك خير هذه الليلة ثم ذكر الذكرى الحادية عشر وهو اللهم ما امسي بي من نعمة او باحد من خلقه نظير المتقدم في التالي - 00:47:00

الصباح لكنه يجعل الفعل للانسان مناسبة له. فهذه اذكار ثلاثة هي مشتركة في اصلها بين الصباح والمساء وتفترق في بعض الفاظها وفي الصباح تكون لها الفاظها الدالة على الصباح وفي المساء تكون لها الفاظها الداء - 00:47:20

اما جلاء المساء ثم ختم بالذكر الثاني عشر من اذكار المساء وهو قول اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق فهذا عند مسلم من حديث ابي هريرة يقوله المرء مرة واحدة في المساء كما ثبت هذا في الحديث - 00:47:40

ثابت في الحديث ان هذا الذكر في المساء فقط. واما رواية انه يقال في الصباح فهي ضعيفة والمحفوظ فيه ايضا انه يقوله مرة واحدة. واما رواية المرات الثلاث فانها ضعيفة ايضا. فعلم - 00:48:00

ان هذا الذكر فيه روایتان ضعيفتان احدهما كونه من اذكار الصباح ايضا فهذا ضعيفة والآخر كونه يقال ثلاث مرات فهذا ضعيفة ايضا فلا يقال الا مرة واحدة كما هو عند مسلم في صحيحه. فتلخص من - 00:48:20

ان اذكار الصباح عدتها ثلاثة عشر. وان اذكار المساء عدتها اثنى عشر ان المشترك بينهما بلفظه ثمانية. وان المشترك بينهما في اصله مع تغيير لفظه ثلاثة. وان صباح يفضل بذكرين يختصان به. وان المساء يفضل بذكر يختص به. نعم - 00:48:40

الله لكم ذنبي لا يلزم ترتيبها كما ذكر وغاية من اعانته على حفظها يتم فيه هون اخر من اعتادها فنسبيها او شغل عنها بلا تفريغ. حتى خرج وقتها قالها بعده - 00:49:10

صالح بن عبد الله بن حمد العصيمي غفر الله له ولواليه ولمشايخه ول المسلمين تسع عشر ذي الحجة سنة ثلاثة وثلاثين. بعد الأربعمائة والالف. ختم المصنف وفقه رسالته بتتبنيهين فالتمررين الاول انه لا يلزم ترتيبها كما ذكر فلم تتبع - 00:49:30

هذه الاذكار على هذا النحو. فلو قدم اخرها على اولها او سرها على اخرها فان هذا جائز والمقصود من ترتيبها على هذا النحو الاعانة على حفظها. والاعانة على حفظ المطلوب شرعا من مقاصد - 00:50:00

الشرع فيه ادلة ذكرت طرفا منها في درس البارحة. ثم ذكر التنبية الثاني وهو ان من اعتادها فنسبيها او شغل عنها بلا تفريط حتى خرج وقتها. قال ها بعده. فالذى يقضيها يشترط له - 00:50:20

شرطان فالذى يسوغ له قضاوها يشترط له شرطان. اولهما ان يكون معتادا لها فهى من عادته الازمة له فهو يلازم قولها في الصباح والمساء من كل يوم. والآخر ان فوتها له ليس - [00:50:40](#)

منه اي ليس بتعمد ولكنه شغل عنها بشغل. فاذا عرضت له هذه الحال فانه يأتي بهذه الاذكار ولو بعد وقتها فهى من جملة الذكر المطلق المتقرب به الى الله سبحانه وتعالى. فلو قدر ان احدا يذكر - [00:51:00](#)

هذه الاذكار عادة بعد الصباح ثم شغل عنها بتمريض شيء احد من اولاده او شغل شاغل فانه اذا فرغ بعد ذلك ولو بعد طلوع الشمس يأتي بهذه الاذكار وهذا اخر البيان المناسب للمقام - [00:51:20](#)

على هذه الرسالة اكتب طبقة السماع سمع علي جميع الخلاصات الحسناء لمن سمع الجميع ومن عليه يعرفه بقراءة غيره صاحبنا فلان ابن فلان ابن الفلانى فتم له ذلك في مجلس واحد - [00:51:40](#)

واجزت له هوايته وعن اجازة خاصة المعين معينا في معين. الحمد لله رب العالمين صحيح ذلك وكتبه صالح بن عبدالله بن حمد العصيمي ليلة السبت الثالث من شهر ذي الحجة. الحجة ولا الحجة؟ حجة. يجوز فيها وجهان - [00:52:00](#)

لكن الافصح الكسر والقاعدة يجوز فيها وجهان القاعدة والقاعدة ذو القعدة وذو القعدة لكن الاصح الفتح ذي القعدة في المسجد الحرام بمدينة مكة المكرمة - [00:52:20](#)